ملخص بحث :

الصيام وأثرُه في التربية الروحية في الإسلام

(بحث تم تحكيمه ونشره بالمجلة العلمية بالجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية بالجماهيرية الليبية -العدد العاشر (مطابع بيروت) عام ٢٠٠٦م)

د/عادل أمين حافظ

مدرس الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم - جامعة الفيوم

تزكية النفس مطلب ومقصد من مقاصد الشريعة الغراء ، فالدين كله يدور حول تزكية النفس لتعبد ربها بصدق وإخلاص ، وتنأى عن مساخطه ومناهيه .

ولا تتم تزكية النفس وتحليها بالفضائل إلا بعد مرحلة التخلي، وأعني بها تخليها عن الصفات الذميمة. ومنشأ الصفات الذميمة في النفس الإنسانية كما يرى شيوخ الصوفية إنما يتولد من صفتين هما : الغضب والشهوة.

وعليه فقد اعْتُبِرَ أن العبد الصالح لن يستطيع الوصول إلى المقامات إلا بتزكية النفس، ولن تتحقق إلا من خلال مخالفتها ، وكفها عن الشهوات واللذات التي تطلبها وتسعى إلى نوالها، ومن ثم يصير صاحبها عبداً متحققاً بالعبودية الحقة لله تعالى ، الذي يطلب الحق إرضاء للحق تعالى.

وبعد فلما كانت الغاية القصوى من العبادات بعد توحيد الله تعالى :ذاتاً وصفاتً وأفعالاً هي تزكية النفس ، رأيت أن أتخذ من هذه العبادات ، عبادة الصيام لبيان أثرها في تزكية النفس وتربية الروح ، فكان عنوان هذا البحث **الصيام وأثرُه في التربية الروحية في الإسلام** . وقد تناولت فيه النقاط التالية :

أولاً :التعريف بالصيام لغة واصطلاحاً .

ثانياً : الحكمة من مشروعية الصيام .

ثالثاً : التدرج في الدعوة إلى الصيام وحُكْمُه .

رابعاً : الفضائل التي يربيها الصيام في نفس الصائم .

خامساً : الخاتمة .

سادساً : فهرست بالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث